

خطوات كتابة القصة القصيرة للمبتدئين



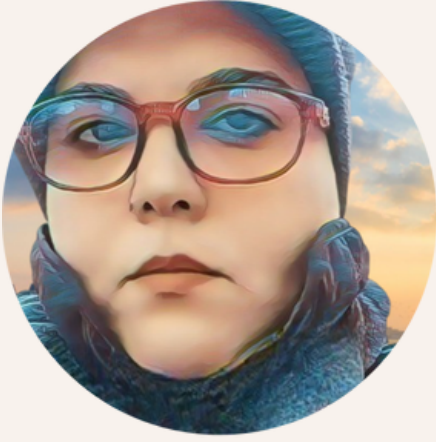
دليل عملي مبسّط لتعلّم كتابة القصة
القصيرة من البداية وحتى الإتقان.

بقلم: أحلام سعدان



تمهيد

لطالما أحببت القصص... منذ صغري، كنتُ أختبئ بين كلمات الكتب، وأراقب كيف تتحول الأفكار البسيطة إلى عوالم كاملة يعيش فيها القارئ مع الشخصيات، يضحك معها، يبكي معها، ويكتشف نفسه من خلالها. كتابة القصة ليست مجرد ترتيب جمل، بل فن حقيقي يمكنك من التعبير عن نفسك، وتجربة عوالم لا نعرفها، ومشاركة مشاعر وأفكار تلمس الآخرين. هذا الدليل صُمم خصيصًا لك إذا كنت مبتدئًا وتريد أن تخطو أولى خطواتك بثقة في عالم كتابة القصة القصيرة. ستجد فيه أساليب عملية، خطوات واضحة، ونصائح واقعية تساعدك على تحويل فكرتك الصغيرة إلى قصة مشوقة وجذابة. الهدف من هذا الكتاب أن تشعر بالراحة أثناء الكتابة، أن تتعلم كيف تصنع شخصيات حية، حبات متماسكة، ونهايات تترك أثرًا في ذهن القارئ، كل ذلك بأسلوبك الخاص. ابدأ معنا هذه الرحلة القصصية، واسمح لقلمك أن يكتشف ما في داخلك من قصص تستحق أن تُروى. مع كل تشجيع وإلهام، أحلام سعدان



عن الكاتبة

أهلاً بك! أنا أحلام سعدان، كاتبة وروائية جزائرية، مؤلفة رواية أحلام بريئة، ومدرّبة في مجال الكتابة الإبداعية. منذ أكثر من عشر سنوات وأنا أشارك شغفي بالكلمات مع المبتدئين والمهتمين بفن السرد، وأؤمن بأن لكل شخص قصة تستحق أن تُروى، وأن الكتابة هي رحلة اكتشاف الذات وتجربة العالم بعيون مختلفة. في ورش العمل التي أقدمها، أرى دائماً كيف تتحوّل الأفكار الصغيرة إلى نصوص مؤثرة، وكيف يكتسب الكتّاب المبتدئون الثقة في مهاراتهم خطوة بخطوة. هدفي من هذا الكتاب هو أن أقدم لك دليلاً عملياً يساعدك على بدء رحلتك في كتابة القصة القصيرة بثقة وسهولة، مع نصائح قابلة للتطبيق مباشرة.

وأحلام





كيف تستخدم هذا الدليل؟

هذا الكتاب ليس محاضرة أكاديمية، ولا محاولة لإغراقك في المصطلحات. إنه ببساطة خريطة طريق عملية تساعدك على الانتقال من فكرة مبهمة إلى قصة قصيرة مكتملة تنبض بالحياة. اقرأه ببطء... وكأنك تتحاور مع نفسك. في كل خطوة، جرّب أن تطبّق ما تتعلّمه فورًا — اكتب مشهدًا، جملة حوار، وصفًا، أو فكرة تخطر في بالك. لا تنتظر أن تكون "جاهزًا"، لأن الكتابة لا تحتاج إلى إذنٍ من أحد، فقط إلى بداية صادقة. كل فصل صُمّم ليكون خطوة ملموسة نحو هدفك: • ستتعلم كيف تولّد فكرة قوية. • كيف تصنع شخصيات تترك أثرًا. • كيف تبني حبكة تشد القارئ حتى النهاية. • وكيف تُنهي قصتك بنغمة تبقى في القلب. ضع قلمك بجانبك، واكتب أثناء القراءة، لا بعدها. ستكتشف أنك لا تتعلّم فقط كيف تكتب قصة... بل كيف تروي نفسك بطريقة جديدة.

الفهرس

تمهيد	02
عن الكاتبة	03
كيف تستخدم هذا الدليل؟	04
الفصل الأول:	06
الشرارة الأولى - من أين تأتي الفكرة؟	
الفصل الثاني:	08
بناء الشخصيات - أبطال من لحم ودم	
الفصل الثالث:	10
الحبكة - كيف تبني قصة تشدّ القارئ من البداية إلى النهاية؟	
الفصل الرابع:	13
الحوار - كيف تجعل الشخصيات تتحدث بصدق وحيوية؟	
الفصل الخامس:	15
المكان والزمان - كيف تصنع عالمًا ينبض بالحياة داخل قصتك؟	
الفصل السادس:	17
النهاية - كيف تختتم قصتك بطريقة مؤثرة وخالقة؟	
الخاتمة	20



01 الشرارة الأولى – من أين تأتي الفكرة؟

كل قصة عظيمة بدأت بشرارة صغيرة. قد تكون مشهدًا عابرًا رأيته في الشارع، أو جملة سمعتها صدفة، أو شعورًا غامضًا لم تجد له تفسيرًا. الشرارة التي تُشعل القصة لا تأتي من مكان محدد... بل من لحظة انتباه. أحيانًا تأتي الفكرة عندما لا تتوقعها. بينما تغسل الأطباق، أو تركب الحافلة، أو تنظر من النافذة وقت المطر. فجأة، يخطر ببالك سؤال بسيط: ماذا لو حدث كذا؟ وهنا، تبدأ القصة.

✨ لا تبحث عن فكرة "مثالية" الكتاب المبتدئون غالبًا ينتظرون فكرة عبقرية ليبدأوا الكتابة. لكن الحقيقة أن الفكرة العادية يمكن أن تصبح استثنائية بطريقة سردك لها. القصة ليست في الحدث، بل في الزاوية التي تنظر منها إليه. مثلًا، كم من قصة تناولت "الحب الأول"، أو "الفقد"، أو "الخيانة"؟ آلاف القصص. لكن ما يجعل قصتك مختلفة هو كيف تراها أنت، وكيف تعبر عنها بأسلوبك الخاص. أن يُروى.



٢ تمرين بسيط:

1. خذ دفترًا صغيرًا، واكتب كل فكرة تخطر ببالك خلال أسبوع. لا تحكم عليها، فقط سجّلها: مشهد، شعور، جملة، موقف.
2. بعد أيام، عد إلى قائمتك. اختر فكرة واحدة تشعرك بالحماس أو الفضول، واسأل نفسك: من يمكن أن يعيش هذه التجربة؟ ولماذا؟ هنا تبدأ ملامح القصة في الظهور.



💡 مصادر الإلهام اليومية:

- 1 الناس: استمع إلى محادثاتهم، لاحظ تعابير وجوههم.
- 2 الأخبار والقصص الحقيقية: أحيانًا الواقع أغرب من الخيال.
- 3 ذكرياتك: أعد النظر في طفولتك أو مواقف مررت بها — قد تجد فيها كنزًا قصصيًا.
- 4 الكتب والأفلام: لا لتقليدها، بل لتتعلم كيف تُبنى القصص وتُصاغ المشاعر.

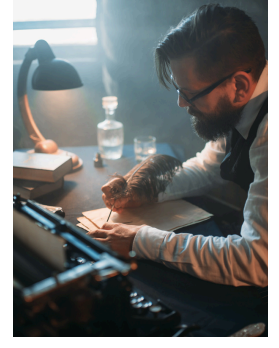
02 بناء الشخصيات – أبطال من لحم ودم

القصة بلا شخصيات تشبه مسرحًا بلا ممثلين. الفكرة قد تكون البذرة، لكن الشخصية هي التي تجعل القارئ يعيش الأحداث ويشعر بها. إنها الجسر بين خيال الكاتب ووجدان القارئ. كل شخصية عظيمة تبدأ بسؤال بسيط: من هو هذا الشخص حقًا؟ هل هو بطل يحلم بالحرية؟ أم شخص عادي وجد نفسه في موقف استثنائي؟ أم ربما شخص شرير، لكنه يحمل في داخله جرحًا قديمًا؟ كلما فهمت دوافع شخصياتك أكثر، أصبحت قصتك أكثر عمقًا وحقيقية.



🌟 كيف تبني شخصية مؤثرة؟

1. ابدأ بالجوهر لا بالمظهر لا تبدأ بلون الشعر وطول القامة. ابدأ من الداخل: ما الذي يخيفها؟ ماذا تريد أن تحققه؟ ما الجرح الذي تحاول أن تخفيه؟ عندما تعرف دوافعها، سيصبح كل تصرف منها منطقيًا.
2. امنحها عيبًا إنسانيًا الكمال مملّ. الشخصية التي تخطئ، تتردد، وتتعلم من أخطائها — هي التي تُحبها القلوب. ربما تكون خجولة، غيورة، مترددة، أو حتى أنانية أحيانًا... المهم أن تكون حقيقية.
3. اكتب سيرتها وكأنك تعرفها شخصيًا حاول أن تكتب صفحة كاملة عن حياتها قبل أن تبدأ القصة: طفولتها، بيتها، أول حلم راودها، وأكبر خيبة واجهتها. لن تستخدم كل هذه التفاصيل في القصة، لكنها ستمنحك فهمًا عميقًا لشخصيتك.
4. اجعل الحوار يعكس روحها الحوار ليس فقط لتبادل الكلام، بل لإظهار ما في الداخل. فالشخص الهادئ يتحدث بجمل قصيرة، والمتردد يستخدم كلمات مثل "ربما"، "لا أدري"، بينما الواثق يتكلم بوضوح.



تمرين عملي:

اختر إحدى شخصياتك — قد تكون بطل القصة أو شخصية ثانوية — واكتب فقرة تصفها وهي تفعل شيئًا بسيطًا جدًا: تحضر القهوة، تفتح الباب، تنظر من النافذة... حاول أن تُظهر ملامحها الداخلية من خلال هذا الفعل الصغير. ستكتشف كم يمكن للتفاصيل اليومية أن تكشف عن أعماق الشخصية.



الشخصية الجيدة لا تُنسى لأنها تشبهنا. فيها من ضعفنا، ومن شجاعتنا، ومن أحلامنا الصغيرة. وحين يلمس القارئ هذا الصدق، لن يترك القصة حتى آخر كلمة.

03 الحبكة – كيف تبني قصة تشدّ القارئ من البداية إلى النهاية؟

القصة تشبه رحلة. والحبكة هي الطريق الذي تسير فيه هذه الرحلة، بخطواتٍ محسوبة تارةً، وبمنعطفاتٍ غير متوقعة تارةً أخرى. قد تبدأ بخطوة صغيرة، لكنها تنتهي بتغييرٍ عميق في العالم أو في روح البطل. الحبكة ليست مجرد تسلسل أحداث، بل شبكة من الاختيارات، الصراعات، والتحوّلات التي تجعل القارئ يواصل القراءة بشغف.

٢ أولاً: ما هي الحبكة؟ الحبكة هي الهيكل الذي يحمل القصة. إنها الإجابة على سؤال القارئ: "ثم ماذا حدث بعد ذلك؟" حين يعرف الكاتب الإجابة على هذا السؤال، يعرف كيف يحرك القصة خطوة بخطوة.





كيف تخلق التشويق في قصتك؟

- اكشف المعلومات تدريجيًا لا تُخبر القارئ بكل شيء من البداية. اترك دائمًا سؤالًا صغيرًا بلا إجابة... هذا هو الوقود الذي يُبقيه يقرأ.
- استخدم المنعطفات (Plot Twists) المفاجأة لا تعني العبث، بل تغيير مسار الأحداث بطريقة منطقية وغير متوقعة.
- اجعل كل مشهد يخدم الهدف لا تكتب فقرة لمجرد الجمال اللغوي. اسأل نفسك دائمًا: "هل هذا المشهد يدفع القصة للأمام؟"

تمرين عملي:

اكتب في سطر واحد فكرة قصة قصيرة. ثم ارسم خطًا زمنيًا بسيطًا يتضمن: البداية – الصراع – الذروة – النهاية. بعدها، أضف تحت كل جزء ملاحظة تصف شعور البطل في تلك المرحلة. بهذه الطريقة ستبني حبكة منطقية ومؤثرة في الوقت نفسه.

العناصر الأساسية لأي حبكة ناجحة:

1. البداية: الشرارة الأولى هنا تزرع البذرة الأولى. قد تكون حدثًا صغيرًا يُغيّر مجرى الحياة، أو لقاءً غير متوقع، أو قرارًا بسيطًا يفتح سلسلة من النتائج. المهم أن يشعر القارئ أن شيئًا بدأ فعلاً.
2. الوسط: تصاعد الصراع لا قصة بلا صراع. الصراع هو ما يدفع الأحداث للأمام — سواء كان داخليًا (بين البطل ونفسه) أو خارجيًا (بينه وبين الآخرين أو العالم). اجعل كل مشهد في هذا الجزء يرفع من درجة التوتر قليلًا، كأنك تصعد جبلًا خطوة بخطوة.
3. الذروة: نقطة اللاعودة هنا يصل البطل إلى لحظة القرار الحاسم. كل ما فعله من قبل يقوده إلى هذه اللحظة التي لا يمكن الرجوع بعدها. إنها اللحظة التي يُختبر فيها جوهره الحقيقي.
4. النهاية: التحوّل أو الإدراك النهائية ليست بالضرورة سعيدة، لكنها يجب أن تكون مُرضية. يجب أن يشعر القارئ أن شيئًا ما تغيّر — في البطل، أو في نظرتة للعالم. أحيانًا يكفي أن نصل إلى لحظة فهم.

الحبكة الجيدة لا تعتمد على الأحداث وحدها، بل على التغيير. القارئ يتابع القصة لأنه يريد أن يرى كيف يتحوّل البطل — وربما يرى في تحوّله جزءًا منه هو نفسه.

✨ كيف تبني شخصية مؤثرة؟

1. ابدأ بالجوهر لا بالمظهر لا تبدأ بلون الشعر وطول القامة. ابدأ من الداخل: ما الذي يخيفها؟ ماذا تريد أن تحققه؟ ما الجرح الذي تحاول أن تخفيه؟ عندما تعرف دوافعها، سيصبح كل تصرف منها منطقيًا.
2. امنحها عيبًا إنسانيًا الكمال مملّ. الشخصية التي تخطئ، تتردد، وتتعلم من أخطائها — هي التي تُحبها القلوب. ربما تكون خجولة، غيورة، مترددة، أو حتى أنانية أحيانًا... المهم أن تكون حقيقية.
3. اكتب سيرتها وكأنك تعرفها شخصيًا حاول أن تكتب صفحة كاملة عن حياتها قبل أن تبدأ القصة: طفولتها، بيتها، أول حلم راودها، وأكبر خيبة واجهتها. لن تستخدم كل هذه التفاصيل في القصة، لكنها ستمنحك فهمًا عميقًا لشخصيتك.
4. اجعل الحوار يعكس روحها الحوار ليس فقط لتبادل الكلام، بل لإظهار ما في الداخل. فالشخص الهادئ يتحدث بجمل قصيرة، والمتردد يستخدم كلمات مثل "ربما"، "لا أدري"، بينما الواثق يتكلم بوضوح.



تمرين عملي:

اختر إحدى شخصياتك — قد تكون بطل القصة أو شخصية ثانوية — واكتب فقرة تصفها وهي تفعل شيئًا بسيطًا جدًا: تحضر القهوة، تفتح الباب، تنظر من النافذة... حاول أن تُظهر ملامحها الداخلية من خلال هذا الفعل الصغير. ستكتشف كم يمكن للتفاصيل اليومية أن تكشف عن أعماق الشخصية.



الشخصية الجيدة لا تُنسى لأنها تشبهنا. فيها من ضعفنا، ومن شجاعتنا، ومن أحلامنا الصغيرة. وحين يلمس القارئ هذا الصدق، لن يترك القصة حتى آخر كلمة.

04 كيف تجعل الشخصيات تتحدث بصدق وحيوية؟

الحوار هو نبض القصة. إنه الجزء الذي يمنح النص حياةً وصوتًا وحركة. فبينما يصف السرد ما يحدث، يفتح الحوار نافذة إلى ما يشعر به الناس فعليًا. من خلال كلمتين فقط، يمكن للقارئ أن يعرف إن كان البطل خائفًا، أو متحمسًا، أو يحاول أن يخفي دمة. لكن كتابة الحوار ليست مجرد تبادل كلمات. إنها فنّ يجمع بين الصدق والاقتصاد والإيقاع. -

🧐 أولًا: ما الهدف من الحوار؟ الحوار الجيد لا يُكتب ليملاً الفراغ. كل جملة منطوقة يجب أن: • تكشف جانبًا من الشخصية • تُقدّم معلومة جديدة • تُحرّك القصة للأمام • أو تخلق توترًا بين الشخصيات إذا لم يفعل شيئًا من ذلك... فهو ليس ضروريًا. -

- ✨ ثانيًا: كيف تجعل الحوار واقعيًا دون أن يكون مملاً؟
1. استمع إلى الناس استمع بصدق إلى حديث من حولك — كيف يقاطعون بعضهم؟ كيف يختصرون؟ كيف يترددون؟ ستتعلم من الواقع أكثر مما تتعلمه من أي كتاب.
 2. احذف ما لا ضرورة له لا تكتب كل "مرحبًا" و"كيف حالك". ابدأ من اللحظة التي يبدأ فيها المعنى لا المجاملات. القارئ يريد الجوهر، لا الزوائد.
 3. دع الشخصيات تتحدث بطريقتها الخاصة شخصية متعلمة تتحدث بوضوح، وأخرى غاضبة تستخدم كلمات قصيرة حادة. اجعل كل صوت مميزًا بحيث يستطيع القارئ معرفة من يتكلم حتى دون أن تذكر اسمه.
 4. استخدم الصمت أيضًا أحيانًا، ما لا يُقال أهم مما يُقال. السطر الفارغ بين جملتين قد يحمل من المشاعر أكثر من عشر كلمات.





❖ ثالثًا: علامات الحوار الجيد

- لا يُشبه المحادثات اليومية العادية تمامًا، لكنه يبدو حقيقيًا.
- يُظهر العلاقات بين الشخصيات (قوة، ضعف، حب، توتر...).
- يجعل القارئ ينسى أنه يقرأ كلمات — فيشعر أنه يسمعها.

✍️ تمرين عملي:

الحوار الحقيقي لا يُكتب
بالحروف فقط، بل بما بين
السطور. إنه لقاء الأرواح داخل
الكلمات. وعندما يصدّق القارئ
الحوار، يصدّق القصة كلها.

- اكتب مشهدًا قصيرًا بين شخصين:
- أحدهما يُخفي سرًا.
- والآخر يشكّ فيه لكنه لا يواجهه مباشرة.

اكتب الحوار دون أن تذكر السر صراحة،
واجعل القارئ يفهم من نبرة الكلمات أن
هناك شيئًا مخفيًا. راقب كيف يمكن
للتلميح أن يكون أقوى من التصريح.



05

المكان والزمان – كيف تصنع عالمًا ينبض بالحياة داخل قصتك؟

المكان والزمان في القصة ليسا مجرد خلفية للأحداث، بل هما الروح التي تتنفس بها الشخصيات. هما اللذان يحددان الإيقاع، يشكّلان المزاج، ويعطيان القصة ملمسها الواقعي أو السحري. تخيل أن شخصيتك تتجول في صحراء قاحلة، أو تجلس في مقهى مزدحم. كل التفاصيل من حرارة الشمس إلى ضجيج السيارات، تؤثر على شعورها وعلى خياراتها. وبالتالي، يصبح المكان شريكًا في السرد، والزمان يحدد سرعة الأحداث ونغمتها.



٢ أولاً: لماذا المكان والزمان مهمان؟

1. المكان يجعل القصة قابلة للتصديق. القارئ يحتاج إلى خريطة عقلية. أين تجري الأحداث؟ كيف تبدو البيئة؟ ما تأثيرها على الشخصيات؟
2. الزمان يعطي الإيقاع. الأحداث في قصة تجري في ساعة واحدة تختلف عن قصة تمتد أسابيع أو سنوات. الوقت يخلق التوتر أو الهدوء، التعجل أو التأمل.
3. المكان والزمان معًا يخلقان الجو النفسي. مقهى في ليلة ممطرة يختلف شعوره عن شاطئ في يوم صيفي. هذه الأجواء تعكس مشاعر الشخصيات وتضاعف تأثير الأحداث.

✦ كيف تصنع مكانًا ووقتًا ينبضان بالحياة؟ 🖋️ تمرين عملي:

1. الوصف الحسي: لا تكتفِ بقول "كان في الغابة". أضف ما تُرى، تُسمع، تُشم، وتُحس. مثال: "أوراق الخريف المبتلة تصدر صوتًا خافتًا تحت خطواتها، والهواء البارد يلسع وجنتيها".
2. دمج الشخصيات بالمكان: اجعل المكان يتفاعل مع الشخصيات. فالبطل الذي يركض في شارع مظلم يشعر بالخطر، أما في حديقة مشمسة فقد يشعر بالسلم.
3. استخدام الزمان لخلق الإيقاع: ساعات اليوم، الفصول، وحتى ثواني التوتر يمكن أن تضيف تشويقًا. قصة تبدأ عند الفجر تحمل شعورًا بالبدايات، بينما قصة في منتصف الليل تُثير الغموض.
4. التفاصيل الصغيرة تحدث فرقًا: قد تكون زهرة في زاوية الغرفة، أو ساعة قديمة على الحائط، أو رائحة خبز ساخن من الفرن. هذه التفاصيل تمنح القصة واقعية وتجعل القارئ يشعر أنه في المكان نفسه.

06

النهاية – كيف تختتم قصتك بطريقة مؤثرة وخلاقة؟

النهاية هي البصمة الأخيرة التي يتركها الكاتب في ذهن القارئ. هي اللحظة التي تجمع كل الأحداث والشخصيات والمشاعر، وتترك أثرًا طويل الأمد. حتى لو كانت القصة قصيرة جدًا، فإن النهاية يمكنها أن تحوّل تجربة القراءة إلى شعور لا يُنسى. النهاية ليست مجرد إغلاق للأحداث، بل هي فرصة لإظهار التغيير، الحل، أو المفاجأة. ويمكنها أن تثير التساؤل، أو تمنح القارئ إحساسًا بالرضا، أو حتى تتركه متأملًا في المعاني الأعمق.



☀️ أنواع النهايات في كتابة القصة



تصل الشخصية إلى هدفها أو تتجاوز الصراع. تمنح القارئ شعورًا بالارتياح والفرح. مثال: البطل يجد حبه أو يحقق حلمه بعد رحلة طويلة من التحديات.

1. النهاية السعيدة:

تعكس الصعوبات وال فشل، لكنها تمنح القصة عمقًا وصدقًا. تجعل القارئ يشعر بالأثر العاطفي ويفكر في معاني الحياة.

2. النهاية المأساوية:

تترك بعض الأسئلة بلا إجابة، مما يشجع القارئ على التفكير أو تخيل ما بعد النهاية. مثالية للقصص التي تهدف إلى التأمل أو الإيحاء بالعمق.

3. النهاية المفتوحة:

تغير مسار القصة في اللحظة الأخيرة، تُدهش القارئ وتترك انطباعًا قويًا. يجب أن تكون مفاجئة لكن منطقية ومبنية على الأحداث السابقة.

4. النهاية المفاجئة:



٢ كيف تكتب نهاية قوية؟

1. ارتبط بما بدأت به: النهاية يجب أن تتماشى مع الحبكة والشخصيات. لا تفرض أحداثاً جديدة في اللحظة الأخيرة.
2. أظهر التغيير: سواء كانت النهاية سعيدة أو مأساوية، اجعل القارئ يشعر بأن شيئاً قد تغير لدى الشخصية أو في العالم الذي خلقتة.
3. استخدم الإيقاع والمفردات بعناية: آخر سطرين أو فقرة يمكن أن يكون لهما أقوى تأثير. كلمات قليلة ودقيقة غالباً ما تترك أثراً أكبر من وصف طويل.
4. اعكس الموضوع أو الرسالة: النهاية فرصة لتوضيح الفكرة الجوهرية للقصة أو ترك القارئ يتأمل فيها.

✍ تمرين عملي:

النهاية ليست مجرد ختام، بل لحظة اتصال بين القصة والقارئ. هي التي تجعل الكلمات تبقى في الذاكرة، وتجعل القارئ يعود دومًا إلى ما كتبته. _

اختر إحدى قصصك القصيرة، وجرب كتابة ثلاث نهايات مختلفة:

- واحدة سعيدة
- واحدة مفتوحة
- واحدة مفاجئة

قارن أيها أكثر تأثيرًا على قراءتك الشخصية، وفكر في سبب اختيارك للنهاية النهائية.

الخاتمة

الكتابة ليست طريقًا مستقيمًا ولا وصفة جاهزة، بل رحلة شخصية تتشكّل مع كل تجربة ومع كل محاولة.

وأنت، أيها الكاتب المبتدئ، قد خطوت بالفعل أهم خطوة: الرغبة في أن تكتب. تذكر أن القصة القصيرة لا تُولد كاملة، بل تنمو معك كلمةً بعد كلمة، مشهدًا بعد مشهد.

لا تخشِ الأخطاء، ولا تنتظر الإلهام ليطلق الباب—اصنعه أنت بقلمك، بفضولك، وبشجاعتك على المحاولة.

آمن بأن في داخلك صوتًا يستحق أن يُسمع، وعالمًا ينتظر أن يُكتشف.

دع هذا الكتاب يكون بداية لعلاقة جديدة مع الكتابة؛ علاقة صبر، متعة، وتعلّم مستمر.

ومهما كانت قصتك الأولى بسيطة، فإنها الخطوة التي ستقودك إلى قصص أجمل... وأعمق... وأقرب لقلبك.

اكتب، وأعد الكتابة، واسمح لكلماتك أن تنمّي أجنحتها الخاصة.

رحلة الكتابة لا تنتهي... بل تبدأ من جديد مع كل قصة.



إلى كل من وصل إلى هذه السطور... شكرًا لأنك منحت هذا الكتاب وقتك، وشاركتني شغف الكتابة ومتعة اكتشاف عالم القصة القصيرة.

آمل أن تكون الصفحات السابقة قد فتحت لك نافذة جديدة على الإبداع، ومنحتك الأدوات الأولى التي تحتاجها لتبدأ رحلتك بثقة.

تذكر أن الكتابة ليست موهبة فطرية فقط، بل مهارة تنمو بالممارسة، بالتجربة، وبذلك الإصرار الجميل على تحسين كل قصة تكتبها.

وإذا شعرت للحظة أنك لا تعرف من أين تتابع... عد إلى أبسط شيء:

اكتب ما يخطر على قلبك، وسيقودك إلى ما يخطر على بالك.

أتمنى أن يرافقك هذا الدليل خطوة بخطوة، وأن تجد فيه صديقًا يهمس لك دائمًا:

كلمتك تستحق أن تُكتب... وقصتك تستحق أن تُروى.

مع خالص الامتنان،

66

إذا أعجبك هذا الكتاب وترغب في تطوير مهاراتك أكثر،
فإليك ما يمكنك فعله الآن:

- حمّل دليلنا المجاني التالي: خطوات كتابة القصة القصيرة للمستوى المتقدم
- اشترك في النشرة البريدية لتصلك نصائح يومية وأفكار إبداعية في مجال الكتابة
- شارك قصتك الأولى معنا على موقعنا واحصل على تعليقات بناءة من مجتمع الكتاب

تذكّر: الكتابة ليست معجزة، بل ممارسة يومية. ابدأ اليوم،
واسمح لكلماتك أن تصنع عالمك الخاص.

أحلام سعدان



contact@ahlemsaadane-author.com



ahlemsaadane-author.com